



دور تطوير نظام التعليم الفنى الصناعي فى رفع تنافسية قطاع المنسوجات والملابس الجاهزة

Role of Developing Technical Manufacturing Education System to Raise The Competitiveness Textile and Garment Sector

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد

أعداد الباحثة
شيماء رافت فكري عبد المطلب مصطفى

تحت إشراف
د/ ايمان هاشم
أستاذ الاقتصاد المساعد
بكلية التجارة - جامعة عين شمس

د/ داليا الزبيادى
مدرس الاقتصاد
بكلية التجارة - جامعة عين شمس

2019



دور تطوير نظام التعليم الفنى الصناعي فى رفع تنافسية قطاع المنسوجات والملابس الجاهزة

**Role of Developing Technical Manufacturing Education System
to Raise The Competitiveness Textile and Garment Sector**

أسم الطالبة: شيماء رافت فكري عبد المطلب مصطفى

الدرجة العلمية: ماجستير في الاقتصاد

القسم التابع له: قسم الاقتصاد

أسم الكلية: كلية التجارة

أسم الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج: 2011

سنة المنح: 2019



رسالة ماجستير

أسم الطالب: شيماء رافت فكري عبد المطلب مصطفى
عنوان الرسالة: دور تطوير نظام التعليم الفنى الصناعي فى رفع تنافسية قطاع
المنسوجات والملابس الجاهزة

الدرجة العلمية: ماجستير في الاقتصاد

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

- | | |
|-----------------|---|
| (عضوأً ورئيساً) | 1- الاستاذة الدكتورة / يمن محمد حافظ الحماقي
أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة - جامعة عين شمس |
| (عضوأً ومشرفاً) | 2- الدكتورة / ايمان أحمد هاشم
أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة - جامعة عين شمس |
| (عضوأً) | 3- الدكتور / أشرف حلمى سلامة
أستاذ الاقتصاد المساعد وقائم بأعمال عميد كلية
الاقتصاد والتجارة الدولية بالجامعة الصينية |

تاریخ المناقشة : 2019 / 1 / 21

أجازت الرسالة بتاريخ
20 / /

موافقة مجلس الجامعة
20 / /

الدراسات العليا
ختم الاجازة
20 / /

موافقة مجلس الكلية
20 / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أَوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

سورة المجادلة الآية (11)

اهداء

الى أمىنبض قلبي
الى أبيالحنون الذى يضئ لي شمعة كلما أشتد الظلم
الى أخواتىذو القلب الطيب الكبير
الى زوجىالحبيب
الى أبنائى أسليل وآسر وحناننور عينى

شكر وتقدير

تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير الى :

الدكتورة / ايمان هاشم أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس لتفضليها بقبول الأشراف على هذه الرسالة وما قدمته للباحثة من عون صادق وملحوظات وتوجيهات كان لها الأثر البالغ في اتمام الرسالة بصورتها النهائية .

الدكتورة / داليا الزيدى مدرس الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس لتفضليها بقبول الأشراف على هذه الرسالة وما قدمته للباحثة من توجيهات وأرشادات بناءة كان لها الأثر البالغ في اتمام الرسالة بصورتها النهائية .

كما تتقدم الباحثة بخالص الشكر للأستاذة الدكتورة / يمن الحماقى أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس لتفضليها بقبول مناقشة الرسالة كما أتاحة للباحثة من وقتها الثمين وما أبداته من أراء وتوجيهات سديدة .

كما تتقدم الباحثة بجزيل الشكر للدكتور / أشرف حلمى أستاذ الاقتصاد المساعد وقائم بأعمال عميد كلية الاقتصاد والتجارة الدولية بالجامعة الصينية لتفضليها بقبول مناقشة الرسالة وما أبدا من توجيهات وأرشادات بناءة .

فهرس الموضوعات

الفصل	المبحث	الموضوع	رقم الصفحة
الفهرس		فهرس الجداول	9
		فهرس الاشكال والرسومات	11
الفصل الاول		الاطار العام للدراسة	12
		المقدمة	13
		المشكلة	14
		الدراسات السابقة	16
		أهمية الدراسة	19
		اهداف الدراسة	19
		حدود الدراسة	19
		الفرض	20
		منهجية وأسلوب الدراسة	20
الفصل الثاني		التعليم الفنى الصناعى بمصر	21
		المقدمة	22
	المبحث الاول	وضع التعليم الفنى الصناعى بمصر	23
	المبحث الثانى	التعليم الفنى الصناعى وسوق العمل المصرى	39
		خلاصة الفصل الثاني	49
الفصل الثالث		القدرة التنافسية لصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة	50
		المقدمة	51
	المبحث الاول	واقع صناعة المنسوجات و الملابس الجاهزة في مصر	52
	المبحث الثانى	تنافسية صناعة المنسوجات و الملابس الجاهزة	71
		خلاصة الفصل الثالث	82
الفصل الرابع		دراسة استطلاعية على مدارس التعليم الفنى الصناعى و مصانع المنسوجات و الملابس الجاهزة فى مصر	83
		المقدمة	84
	المبحث الاول	دراسة استطلاعية على مدارس التعليم الفنى الصناعى و مصانع المنسوجات و الملابس الجاهزة فى مصر	85
	المبحث الثاني	تحليل و اختبار صحة الفرض	100
		خلاصة الفصل الرابع	124
الفصل الخامس		اطار تخطيطي مقترن لتطوير التعليم الفنى الصناعى لدعم تنافسيه قطاع المنسوجات و الملابس الجاهزة	125
		المقدمة	126

127	دور التعليم الفنى الصناعى فى دعم تنافسية قطاع المنسوجات والملابس الجاهزة	المبحث الاول	
147	خلاصة الفصل الخامس		
148	نتائج و توصيات الدراسة		الفصل السادس
149	المقدمة		
150	نتائج الدراسة	المبحث الاول	
156	توصيات الدراسة	المبحث الثاني	
158	الملحق		
167	المراجع		
176	الملخص باللغة العربية		
178	المستخلص باللغة العربية		
180	الملخص باللغة الانجليزية		
182	المستخلص باللغة الانجليزية		

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
25	التوزيع العددي والنسيبي لأعداد المقيدين بالتعليم الثانوي الصناعي وفقاً لشعب التخصص والنوع خلال الفترة من 2012 الى 2017	1
27	أعداد المدرسين طبقاً للنوع والوظيفة للتعليم الصناعي خلال الفترة من 2012 الى 2017	2
28	مراحل التعليم الفني الصناعي لعام 2017	3
29	التوزيع النسيبي لأعداد خريجي التعليم الثانوي الصناعي خلال الفترة من 2012 الى 2017	4
32	التوزيع النسيبي للأنفاق السنوي للأسرة على التعليم وفقاً لمراحل التعليم ومحل الإقامة خلال الفترة من 2013 الى 2015	5
39	أعداد السكان المصريين طبقاً للحالة التعليمية لعام 2017	6
41	معدل البطالة والتقديرات السنوية للبطالة طبقاً للحالة التعليمية خلال الفترة من 2012 الى 2017	7
43	التقديرات السنوية للقوى العاملة طبقاً للنوع خلال الفترة من 2012 الى 2017	8
45	التقديرات السنوية للعمالة طبقاً للحالة التعليمية واجمالى الجمهورية خلال الفترة من 2012 الى 2017	9
46	خريجي التعليم الفني الصناعي خلال الفترة من 2012 الى 2017	10
54	الصادرات القطن الخام والمواد النسيجية الأخرى خلال الفترة من 2012 الى 2017	11
56	الصادرات الملابس الجاهزة للاسوق الخارجية خلال الفترة من 2012 الى 2017	12
57	الصادرات أقمشة المنسوجات للاسوق الخارجية خلال الفترة من 2012 الى 2017	13
59	الصادرات صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة مقارنة ب الصادرات السلع الصناعية الأخرى (بدون البترول الخام والمواد البترولية) خلال الفترة من 2012 الى 2017	14
61	جملة المستغلين لصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة مقارنة بالأنشطة الاقتصادية الأخرى غي القطاع العام والخاص خلال الفترة من 2012 الى 2016	15
64	واردات القطن الخام والمواد النسيجية الأخرى خلال الفترة من 2012 الى 2017	16
65	الميزان السلعى (الفائض / العجز) لصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة خلال الفترة من 2012 الى 2017	17
68	القيمة المضافة الصافية والاجور والإيجارات والفوائد في منشآت القطاع الخاص طبقاً لصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة وفئات عدد المستغلين لعام 2014	18
79	القدرة التنافسية لقطاعات الاقتصاد المصري خلال الفترة من 2012 الى 2017	19
81	الصادرات صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة في مصر خلال الفترة من 2012 الى 2017	20
87	أسماء شركات المنسوجات والملابس الجاهزة التي تم سحب العينة منها	21
87	أسماء مدارس التعليم الفني الصناعي التي تم سحب العينة منها	22
89	الأوزان المرجحة	23

90	معاملات الثبات لمجالات استبيان تنافسية صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة وتدريب العمالة باستخدام معامل الفا كروباخ	24
91	معامل الفا كروباخ لمتغيرات المقياس بعد تنافسية صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة ومتغيرات بعد تدريب العمالة	25
92	معاملات الثبات لمجالات استبيان أبعاد دور العمليه التعليمية للتعليم الفنى الصناعى باستخدام معامل الفا كروباخ	26
93	معامل الثبات الفا كروباخ لمتغيرات المقياس أبعاد دور العمليه التعليمية للتعليم الفنى الصناعى	27
95	معامل الارتباط بين متغيرات تنافسية المنسوجات والملابس الجاهزة واجمالى البعد	28
96	معامل الارتباط بين متغيرات تدريب العمالة واجمالى البعد	29
97	معاملات الارتباط بين أبعاد دور العمليه التعليمية للتعليم الفنى الصناعى ومتغيراته	30
98	معاملات الارتباط بين بعد تنافسية المنسوجات والملابس الجاهزه ومتغيراته	31
101	المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف) لبعد تنافسية المنسوجات والملابس الجاهزه	32
102	المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف) لبعد تدريب العمالة الجاهزه	33
103	المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف) لأبعاد دور العمليه التعليمية للتعليم الفنى الصناعى	34
105	المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف) لبعد تنافسية صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة	35
106	نسب استجابات العمالة بعد تنافسية المنسوجات والملابس الجاهزة	36
108	نسب استجابات العمالة بعد تدريب العمالة	37
110	نسب استجابات الطلاب لأبعاد دور العمليه التعليمية للتعليم الفنى الصناعى	38
113	نسب استجابات الطلاب لبعد تنافسية صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة	39
115	نموذج الارتباط بين تنافسية صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة ودور العمليه التعليمية للتعليم الفنى الصناعى	40
116	توصيف النموذج الخاص ببعد دور العمليه التعليمية للتعليم الفنى الصناعى	41
117	نتائج نموذج الانحدار الخطى البسيط لتأثير دور العمليه التعليمية للتعليم الفنى الصناعى على تنافسية صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة	42
118	توصيف النموذج الخاص بأبعاد دور العمليه التعليمية للتعليم الفنى الصناعى	43
119	نتائج نموذج الانحدار الخطى البسيط لتأثير أبعاد دور العمليه التعليمية للتعليم الفنى الصناعى على تنافسية صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة	44
120	نموذج الارتباط بين تنافسية صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة وتدريب العمالة	45
122	توصيف النموذج الخاص وبعد تدريب العمالة	46

122	نتائج نموذج الانحدار الخطى البسيط لتأثير بعد تدريب العمالة على تنافسية صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة	47
132	عدد المستغلين طبقاً لنئات المستغلين والنوع في منشآت القطاع الخاص طبقاً للنشاط ونئات عدد المستغلين عام 2014	48
135	تطور أنتاجية العامل في منشآت القطاع الخاص خلال الفترة 2012 إلى 2014	49
136	التوزيع العددي والنسبة للمؤسسات التدريبية والدراسين لصناعة الغزل والنسيج خلال الفترة من 2012 إلى 2017	50

قائمة الاشكال والرسومات

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
26	أعداد المقيدين بالتعليم الثانوي الصناعي وفقاً لأهم شعب التخصص 2017	1
30	أعداد خريجي تعليم الثانوي الصناعي وفقاً لأهم شعب التخصص للعام الدراسي 2017	2
33	التوزيع النسبى للأنفاق السنوى للأسرة على مراحل التعليم ومحل الاقامة عام 2015	3
44	التقديرات السنوية لقوى العاملة طبقاً لنوع من الفترة عام 2012 إلى 2017	4
60	التكامل الراسى لصناعة الغزل والنسيج	5
67	المستويات الشهرية للحد الأدنى للأجور فى صناعة الملابس عام 2014 مقارنة ببعض الدول الأخرى	6
76	القدرة التنافسية وبيئة الأعمال	7
78	مؤشر التنافسية العالمية	8
145	أطار تخطيطى مقترن لتطوير التعليم الفنى الصناعى وربطه بسوق العمل	9

الفصل الأول
الاطار العام للدراسة

أولاً: المقدمة .

تحتل مشكلة الاهتمام بالعنصر البشري مكانة هامة في المجتمع الدولي كما تعد بمثابة الخطوة الأولى لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ،يعتبر هو العنصر الحاسم الذي من دونه لا تنهض أي عملية انتاجية حيث يعتمد التقدم الاقتصادي والاجتماعي بدرجة كبيرة على الاستخدام العقلاني للقوى البشرية ،وبالتاكيد إن للنظام التعليمي دوراً جوهرياً في تكوين رأس المال البشري ،والتعليم هو بناء الفرد ومن ثم بناء المجتمع ،وهو المحرك الرئيسي في تقدم الحضارات ومحور قياس تقدم ونماء المجتمعات حيث تقيم تلك المجتمعات بمدى تقدم مستوى التعليم ،وتلك هي أحدى العلاقات التي تربط التعليم بالاقتصاد والمجتمع .

يعتبر التعليم الفني عامة والفنى الصناعي خاصة من أهم أسس التنمية في المجتمعات الحديثة ،وهو أداة المجتمع لأعداد العمالة الفنية المدربة حرفياً ولالزامه لأحتياجات الحالية والمستقبلية كما انه معنى بتزويد العملية الانتاجية في اي مجتمع بالمهارات والقدرات الانتاجية المختلفة في شتى المجالات ،ويلعب دوراً جوهرياً في تنمية البلاد وزيادة رفاهتها حيث بذلت الانظار تلقت الى التعليم الفني الصناعي بأعتباره أحد أهم الوسائل في توفير عمالة فنية ماهرة ،وانه العمود الفقري لنجاح القطاع الصناعي وخدمة التنمية فهو بعداً لا غنى عنه في التنمية .

أن ظهور العولمة ونشوء الشركات متعددة الجنسيات التي تفرض قوتها الاحتكارية على السوق ،واتجاه البلاد نحو الخصخصة واعتبار النشاط الحر محور عملية التنمية الاقتصادية ،وتزايد الطلب على العمالة الماهرة التي يسهم في اعدادها - بصفة خاصة - التعليم الفني الصناعي فأصبح من الضروري علي الدول النامية ومنها مصر ان تعمل علي زيادة جودة عوامل الانتاج التي تتمتع فيها بميزة نسبية تنافسية من حيث تكلفة الانتاج ،وتشكل وفرة الابدي العاملة ميزة نسبية تنافسية بالنسبة لمصر اذا قامت بتدريب العمالة وفق متطلبات سوق العمل علي الصعيدين المحلي و العالمي . وفي ضوء ذلك فقد تم اختيار قطاع التعليم الفني الصناعي ليكون المجال التطبيقي لهذا البحث لما له من أهمية بالغة في مرحلة التنمية الاقتصادية التي تمر بها الدولة .

ثانياً: مشكلة الدراسة .

زادت تغيرات فرص العمل في صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة من الامر حدة حيث تركز على عمليات انتاجية جديدة تستوجب خبرات ومهارات متخصصة ليست متاحة بعد في مؤسسات التعليم الفنى الصناعى ، وتحتاج الدول الاقل تقدماً الى تطوير نظام التعليم الفنى الصناعى والتدريب المهني لتلبية احتياجات الصناعة من العمالة الفنية المدربة .

تعتبر صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة صناعة عنقودية حيث ترتبط بالعديد من الصناعات الاخرى النسيجية ؛ وبالتالي المشاكل التي تعانى منها فى مرحلة معينة من مراحل الانتاج تؤثر على مراحل الانتاج الاخرى كما تؤثر على قرارات التصنيع الاخرى ذات الصلة بالصناعة من أهم هذه المشاكل :

1- تواجه صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة انخفاض فى المساحة المزروعة من القطن المصرى أضافة الى ارتفاع اسعاره وانخفاض جودته نتيجة لأنخفاض كفاءة العمالة فى هذا المجال ؛ مما أدى الى لجوء معظم الشركات الى استيراد المادة الخام من الخارج ، وتغيير انماط الاستهلاك العالمى تجاه القطن طويل التيلة اتجهت معظم الشركات الى استيراد القطن المتوسطة وقصيرة التيلة كما اتجهت الى استيراد الاليف الصناعية لما لها من قوة ومتانة وثبات في الالوان .

2- تعانى الصناعة من ارتفاع في تكاليف الانتاج وانخفاض الاعانات الموجة الى الشركات العاملة في هذا القطاع كما تواجه نقص العمالة الماهرة عبر مختلف مراحل الانتاج ، وانخفاض الاداء الابتكارى لها نتيجة الى ضعف برامج التدريب المقدمة لها أضافة الى انخفاض أجور العمالة مقارنة ببعض الدول الأخرى مثل ماليزيا والصين ؛ مما يؤدي الى هجرة العمالة الفنية الماهرة للبحث عن فرص عمل افضل .

يعتبر التعليم الفنى الصناعى اداة المجتمع لاعداد العمالة الفنية المدربة حرفياً واللازمة لاحتياجات صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة ، فهو معنى بتزويد العملية الانتاجية لصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة بالمهارات والقدرات الانتاجية المختلفة .

يعانى التعليم الفنى الصناعى من العديد من المشكلات التي تؤثر سلباً على تلبية متطلبات صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة من العمالة الفنية المدربة وجود فجوة تكنولوجيا بين ما يستخدم من تكنولوجيا في عملية التدريب وبين ما هو مستخدم من تكنولوجيا في المصانع ؛ مما يؤثر على كفاءة مخرجات هذا النظام التعليمي وبالتالي تؤثر على جودة العملية الانتاجية ، وعدم الربط بين مخرجات نظام التعليم الفنى الصناعى وأحتياجات سوق العمل لصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة ، وبالنظر الى حالة التعليم الفنى الصناعى في مصر نجد أنه يعاني من العديد من المشاكل التي تؤثر على تلبية احتياجات صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة من العمالة الفنية المدربة أهمها :

1- عدم الالذ في الاعتناء ظهور العولمة والتغيرات التكنولوجية ؛ مما يؤدي إلى عدم استحداث بعض التخصصات الجديدة في هذا النظام التعليمي (البقاء على التخصصات الحالية دون تغيير) التي تحتاج إليها الصناعة . تم تطوير صناعة الملابس وما زال قسم الملابس الجاهزة في مدارس التعليم الفنى الصناعى قائم على الصناعة القديمة وعجز عن تقديم عمالة للمهن المستحدثة والمطورة في هذا القطاع مما يقلل من تنافسية الصناعة .

2- انخفاض الاعتمادات المالية المخصصة للتعليم الفنى الصناعى أضافة إلى أن عبء التمويل يقع بالكامل على الدولة دون اشراك رجال الاعمال ومؤسسات القطاع الخاص في العملية

التعليمية من تدريب الكوادر اللازمة وتمويل البرامج القائمة والمقرحة ؛ الامر الذى يؤدى الى وجود فجوة بين المعدات التى يتم التدريب عليها فى المدارس والمعدات المستخدمة فى الانتاج ؛ والتى تؤثر على مخرجات العملية التعليمية للتعليم الفنى الصناعى ومن ثم تؤثر جودة العملية الانتاجية لصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة .

3- انخفاض عدد الاجهزه والمعدات التى يتم التدريب عليها بالنسبة لأعداد الطالب ؛ الامر الذى يؤدى الى عدم ممارسة عملية التدريب للأعداد الهائلة من الطالب مما يضعف مهارة الطالب العملية التى تؤثر على عملية الانتاج للصناعة .

4- يجرى التعليم الفنى الصناعى بعيداً عن مراكز الانتاج ؛ مما يؤثر على مهارة الخريجين ويؤدى الى ضعف المستوى الانتاجي المطلوب للصناعة أضافة الى عدم وجود معلومات كافية عن الاحتياجات الحالية والمستقبلية من العمالة الماهرة والكوادر الفنية المدربة وخصائصها المختلفة التى يحتاج اليها سوق العمل ، وقصور برامج التدريب على ورش المدرسة ؛ مما يؤدى الى ضعف المستوى العملى والمهارى لدى الطالب مما يؤثر سلبا على العملية الانتاجية للصناعة وبالتالي تضعف من تنافسية صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة على المستوى المحلى والعالمى .

يتضح مما سبق أن التعليم الفنى الصناعى يعاني من العديد من المشاكل التى تؤدى الى ضعف الكفاءة الفنية والمهاريه لدى الخريجين ؛ مما يؤدى الى عدم القدرة على تلبية متطلبات الصناعة من العمالة الفنية الماهرة التى تؤثر على تنافسية صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة .